وجب ادغامها ادغاما غير تام مستكمل بل تبقى معه صفة الاطباق والاستعلا
لقوة الطا وضعف التا ولهذا قال وبين الاطباق من احطت الى اخره ولولا التجانس
في المخرج لم يسغ الادغام لقوة الطا فان القاعدة ادغام المفضول في الفاضل
لا العكس لان الفاضل اذا ادغم ذهب فضله ولذلك وجب تبيين اطباق
الطا واستعلاها عند الادغام وانشد عبد القهار ٥
٥ واراك تدغم في المعاذر حاجتي ٥ ما كل حرف سايغ ادغامه ٥
وذلك نحو بسطت واحطت وفرطت ولا يفارق الطا التا الا بالصفة
وقوله والخلف نخلقكم وقع اي وقع الخلاف في قوله تعالى الم نخلقكم مع الاتفاق
على ادغام القاف الساكنة في الكاف هل صفة الاستعلا باقية مع الادغام
او لا فذهب مكي وغيره الى انها باقية مع الادغام كهي في احطت وما اشبهها
وذهب الداني وغيره الى ادغامه ادغاما محضا بلا صفة قال الناظم
والوجهان صحيحان الا ان الوجه الثاني اصح فيأتي على ما اجمعوا على ادغامه
ادغاما محضا من المحرك نحو خلقكم ورزقكم وخلق كل شي فاذا كان ابو عمرو
يدغم المتحرك من ذلك ادغاما محضا فادغام الساكن كذلك اولى
واحرى قال ايضا والفرق بينه وبين احطت وبابه ان الطا زادت
بالاطباق كما تقدم تنبيه ولتحفظ القاف حفظا في غير ذلك
وتحفظ مما ياتي به بعض الاعراب وبعض المغاربة في اذهاب صفة
الاستعلا منها حتى تصير كالكاف الصماء ص واحرص على السكون في جعلنا
انعمت والمغضوب مع ظللنا ش اي احترص على بيان اللام الساكنة
بعدها نون وعليك باظهارها مع رعاية السكون ولتحذر مما يفعله
بعض العجم من وضد فليلفظها حرصا على اظهارها فان ذلك مما لا يجوز
ولم يرد بنص ولا ادا وذلك نحو جعلنا وظللنا وانزلنا وفضلنا
وقل نعم ومثل ذلك قل تعالوا وسياتي بقية كلام فيها وكذا احترص
على بيان النون الساكنة بعدها حرف من حروف الحلق وعليك باظهارها
مع رعاية السكون لا سيما اذا اجتمعا في لفظ واحد لا كما يفعله من لا
تحقيق له

تحقيق له وهو ان يسكت على النون في انعمت سكتة لطيفة كانه يريد
بذلك ايضاح اظهارها وانها لا غنة فيها وذلك خطاء ولهذا قال
الجعبري في الواضحة وانعمت لا تلبث بنون ٥ وذلك نحو ينئون
من امن انهار من هاد انعمت من عمل واخر من حكيم فسينغضون
من غل والمنخنقة من خير وكذلك احترص على بيان الغين الساكنة
عند كل حرف لاقاها ولتحذر من ذلك من تحريكها لا سيما اذا اجتمعا
في كلمة واحدة وامثلة ذلك نحو المغضوب ويغشى وصغنا
ويغفر وفرغت واغطش وافرغ علينا ولكن اعتناؤه باظهار
لا تزغ قلوبنا ابلغ وحرصه على سكونه اشد لقرب ما بين الغين
والقاف مخرجا وصفة ويجب اظهارها ايضا عند كل حرف لاقاها
وذلك اكد في حروف الحلق ونبه الناظم على الاهم من ذلك ٥
ص وخلص انفتاح محذورا عسى ٥ خوف اشتباهه بمحظورا عصى ش
اي ايها المجود خلص انفتاح الذال الذي هو من صفات الضعف كما تقدم
وبينه واعتني بترقيقها وبيان استفالها اذا جاورها حرف مفخم
ولا سيما انقلبت ظاء لا سيما في نحو المنذرين ومحذورا وذللنا
لئلا تشتبه بنحو المنظرين ومحظورا وظللنا وبعض النبط ينطق
بها دالا مهملة وبعض العجم يجعلها زايا فليتحفظ من ذلك وتخلص
الذال من الظا ويأتي بالاولى مستفلة منفتحة وبالثانية
مستعلية مطبقة وكذلك تخلص السين من الصاد وبين همسها
فيما يتفق لفظه ويختلف معناه فربما انقلبت السين صادا
وبالعكس وذلك نحو عسى وعصى وقسمنا وقصمنا واسروا
واصروا وكانوا يصرون ويسرون ولا هم منا يصحبون
ويسحبون وما اشبهه وذلك لان الصاد والسين اشتركا في
الهمس والصفير وتنفرد الصاد بالاطباق والاستعلا والسين
بالانفتاح والاستفال ومعنى البيت تخلص انفتاح محذورا خوف